

التقرير أكد أن ما يحدث يهدد المرجعية السياسية الاقتصادية للولايات المتحدة ويؤدي لفقدان الثقة بعملة الدولار

«الشان»: الكويت من أكبر المتضررين من الحرب التجارية العالمية وأقل المهتمين بالتحوط لها

تأثرنا يتضاعف بهذه التطورات بحكم اعتماد نمونا الاقتصادي واستقرارنا المالي على النفط والاستثمارات الخارجية

الحكومة أعلنت الأسبوع الماضي تأجيل برنامجها المتأخر 11 شهرا منذ تشكيلها وأولوياتها الاقتصادية المعتمدة هامشية لا علاقة لها بالأولويات الملحة

حجم الضرر على أمريكا

سوف يدفعها إلى ولوج

قريب وجاد بدأت مؤشرات

لعقد اتفاقات تهدف إلى

تجميد أو تخفيض رسومها

أكد تقرير الشلال للاستشارات الاقتصادية الصادر أسس السبت، أنه لن يكون هناك رايح نتيجة الحرب التجارية الشاملة التي بدأها الرئيس الأمريكي ترامب، موضحاً أن العجز التجاري الأمريكي بلغ نحو 920 مليار دولار في عام 2024. كما ذكر التقرير أن إجمالي عدد الشركات المدرجة في بورصة الكويت البالغ عددها 142 شركة حققت صافي أرباح بنحو 2,804 مليار دينار بارتفاع بلغ نحو 9.8% عن مستوى أرباح نفس الشركات لعام 2023. وأضاف أن "عدد الشركات الراجعة بلغ 113 شركة والخاسرة 23 شركة مقابل 114 شركة رابحة و23 شركة خاسرة للعبئة ذاتها عن عام 2023".

وأشار التقرير إلى أن قطاع البنوك زاد من أرباحه عن مستوى 1,535 مليار دينار في عام 2023 إلى نحو 1,660 مليار دينار، موضحاً أن قطاع الخدمات المالية جاء في المرتبة الثانية بعد قطاع البنوك بارتفاع بقيمة 84.9 مليون دينار، ليصل مستوى أرباحه إلى نحو 318 مليون دينار. ولفت إلى تراجع أرباح قطاع الاتصالات من نحو 319.5 مليون دينار إلى أرباح بلغت نحو 285 مليون دينار.

وفيما يلي نستعرض تفاصيل مجاء في التقرير... الحرب التجارية - التداينات لن يكون هناك رايح نتيجة الحرب التجارية الشاملة التي بدأها الرئيس الأمريكي ترامب، ولا استخدامه حجم العجز التجاري مع كل دولة أو كتلة مبرر صحيح لها. وتكلفتها على الجميع عالية، مثل ارتفاع احتمال انتقال الأزمة إلى القطاع المالي، ثم ولوج الاقتصاد العالمي مرحلة من الركود التضخمي وأعلى تداعياتها المحتملة سوف تطل الولايات المتحدة الأمريكية. فالعجز التجاري معيار واحد سبقه في الأهمية ميزان الخدمات وغالبية مولدات الناتج الأمريكي المحلي خدمية، يضاف إليها تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر والولايات المتحدة الأمريكية من أكبر المستفيدين منها، ومعدلات نمو اقتصادها فاقت في العقود الثلاثة الفائتة كل شركائهم من الاقتصادات المتقدمة، ما يعني أن ادعاء سرقة الآخرين لها غير صحيح ولم يضعها في موقف نازق أو ضعيف.

ميرزا هذه الحرب التجارية في تقديرنا إثنان، هما، الأول هو الخوف من تداعيات دخول الولايات المتحدة الأمريكية مصيدة الدين العام، وهي في المصيدة حالياً، والثاني هو إغراء استخدام عامل التفوق في القوة - عسكرية وغيرها - للاختصار وقت مواجهة أزميتها. فالدين العام الأمريكي كان قريب من الصفر عندما تخلت الولايات المتحدة الأمريكية عن ربط الدولار الأمريكي بالذهب في أغسطس من عام 1971، وبلغ رقم قريب من 10 تريليون دولار أمريكي في عام 2008 قبل أزمة العالم المالي، وبلغ نحو 23 تريليون دولار أمريكي في بداية عام 2020، وهو حالياً بحدود 36.6 تريليون دولار أمريكي، أو نحو 124% حج ناتجها المحلي الإجمالي، ومعدل نمو ديونها مؤخرًا غير مستدام وغير حتمل، وتلك الحرب قد تزيد من تكلفة خدمته.

وبمنا بلغ العجز التجاري الأمريكي 920 مليار دولار أمريكي في عام 2024، تستثمر دول الفائض التجاري معها في سنداتنا بما يقارب 8.7 تريليون دولار أمريكي، أو نحو 9 أضعاف قيمة عجزها التجاري. والصين وحدها وهي المصنفة عدو ضمن دول التي لديها فائض تجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 270 مليار دولار أمريكي، تستثمر نحو ثلاث أضعافه في سندات الخزنة الأمريكية، أو نحو 770 مليار دولار أمريكي. بقية عجوزاتها التجارية وفق ارتفاع قيمتها، أكبرها مع الاتحاد الأوروبي بنحو 236 مليار دولار أمريكي، ثم المكسيك بنحو 157 مليار دولار أمريكي، وقيمتها وصناعاتها المتقدمة هي غالبية استثمارات أمريكية، بنحو 113 مليار دولار أمريكي، وما بين 68 مليار دولار أمريكي و55 مليار دولار أمريكي لأربع دول حليفة، واحدة ضمنها

رقب معد الربح	القطاع	عدد الشركات المدرجة	الربح الدول المتحدة	الربح الدول اليابان	التغير %	الربح الدول اليابان	الربح الدول اليابان	الربح الدول اليابان
6	البنوك	4	14,094	21,966	57.2	1,872	4,558	140.6
7	الخدمات المالية	2	14,160	15,479	9.3	1,318	1,919	40.6
12	التجارة	20	175,599	155,702	11.3	19,597	19,597	46.6
9	البنوك	2	11,578	9,583	17.2	1,995	1,995	40.3
11	البنوك	1	5,029	704	86.0	4,325	4,325	40.0
4	البنوك	13	47,000	82,416	75.3	35,396	35,396	42.9
13	الاتصالات	4	319,544	284,988	10.8	34,556	34,556	410.2
10	التجارة	11	12,598	9,211	26.8	3,388	3,388	40.3
1	التجارة	9	1,535,424	1,660,423	10.8	124,998	124,998	439.2
5	التجارة	3	75,728	83,343	10.8	8,114	8,114	43.0
3	التجارة	28	111,623	162,610	46.5	50,987	50,987	46.8
2	البنوك	44	333,059	318,001	36.4	16,942	16,942	411.3

أرباح الشركات المدرجة

ربما تدفع بالمتضررين طوعاً وورعاً إلى أحضان مشروع

"الحزام والطريق" الصيني

ما ينتظرنا بدءاً من المستقبل القريب هو بدء تشكيل عالم

جديد لم نعرفه من قبل شبيه بواقع ثلاثينات القرن الفائت

2.8 مليار دينار صافي أرباح 137 شركة مدرجة في بورصة الكويت عن 2024

قطاع البنوك زاد من أرباحه عن مستوى 1.535 مليار دينار في 2023 إلى 1.660 مليار

جارة للولايات المتحدة الأمريكية، تلك الدول هي تايوان واليابان وهي أكبر المستثمرين في سندات الخزنة الأمريكية، وكوريا وكندا. وبمنا شن تلك الحرب التجارية الشاملة، إضافة إلى الحديث عن ضم الدول الأخرى، تهدد المرجعية السياسية للولايات المتحدة الأمريكية وهي عاصمة العالم السياسية وفيها مقر الأمم المتحدة، تؤدي أيضاً إلى فقدان الثقة بمرجعيتها الاقتصادية والمالية والتجارية التي اكتسبتها منذ اتفاقات بريتون وودز في عام 1946، وتقوض فاعلية المنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، وتدفع بالمتضررين طوعاً وورعاً إلى أحضان مشروع الحزام والطريق الصيني، ولاحقا تهدد جذبية الدولار الأمريكي كعملة احتياط عالمي. لذلك، نميل إلى الاعتقاد بأن حجم الضرر على الولايات المتحدة سوف يدفعها إلى ولوج قريب وجاد، بدأت مؤشراتنا من أجل عقد اتفاقات تهدف إلى تجميد أو تخفيض رسومها الجمركية، تحقق بعدها بعض المكاسب المالية ولكن، يتم استثمارها سياسياً وذلك بحقق أهون الضرر ويظل كبير، وحتى غير مؤكد. ما ينتظرنا بدءاً من المستقبل القريب هو بدء تشكيل عالم جديد لم نعرفه من قبل، عالم شبيه بواقع ثلاثينيات القرن الفائت وما آلت إليه الأمور من انتقال العظمة من أوروبا إلى أمريكا، هذه المرة سوف نشهد تسريع في تشكل قطبيات متعددة، نقلها باتجاه الشرق الآسيوي.

كل ذلك يحدث، والكويت بحكم اعتماد نموها الاقتصادي واستقرارها المالي وربما السياسي على قاعدتين متنازعتين بشدة بتلك الأحداث الجهرية، هما النفط والاستثمارات الخارجية، أعلنت فيها الحكومة الأسبوع الفائت تأجيل برنامجها المتأخر 11 شهراً منذ تشكيلها، إضافة إلى غياب لأي رؤية، وأولوياتها الاقتصادية المعتمدة هامشية لا علاقة لها، لا قبل تلك الأحداث ولا بعدها، بالأولويات الملحة لبلد يمثل ظروفها، هو من أكبر المتضررين منها، وأقل المهتمين في التحوط لها.

أرباح الشركات المدرجة أعلنت 137 شركة أو نحو 96.5% من إجمالي عدد الشركات المدرجة في بورصة الكويت البالغ عددها 142 شركة نتائج أعمالها لعام 2024. وحققت تلك الشركات صافي أرباح بنحو 2,804 مليار دينار كويتي، بارتفاع بلغ نحو 9.8% عن مستوى أرباح نفس الشركات لعام 2023 والبالغ نحو 2,555 مليار دينار كويتي.

وبلغ عدد الشركات الراجعة 113 شركة والخاسرة 23 شركة، مقابل 114 شركة رابحة و23 شركة خاسرة للعبئة ذاتها عن عام 2023. وحققت 85 شركة تقدماً في أدائها، وضمن تلك الشركات زادت 68 شركة مستوى أرباحها، و17 شركة إما انتقلت من الخسائر إلى الربحية أو خفضت مستوى خسائرها، أي أن 62.0% من الشركات التي أعلنت نتائجها حققت تقدماً في الأداء، وكان عدد الشركات التي حققت تقدماً في أدائها من نفس العينة 82 شركة في عام 2023. وبلغ عدد الشركات التي تراجع أدائها العام الفائت 52 شركة، ضمنها 14

مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت:

اليوم	الأسبوع الرابع عشر 2025/04/10	الأسبوع الثالث عشر 2025/04/03	التغير %
عدد أيام التداول	5	7	28.6%
مؤشر الشلال (فيديو 29 شركة)	7,819.9	7,077.9	10.3%
مؤشر سوق العم	115,172,190	140,565,615	23.3%
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	103,034,438	70,282,807	46.6%
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	1,768,185,020	481,597,089	46.6%
معدل التورم (نسبة)	353,637,004	240,798,545	46.9%
عدد الصفقات	114,849	35,434	29.6%
معدل التورم بعد الصفقات	22,970	17,717	29.6%

اليوم	اليوم التداول	قيمة التداول	نسبة من الإجمالي
بيت التمويل الكويتي	88,571,188	17.2%	
بيت الكويت الوطني	56,030,848	10.9%	
بنك الخليج	31,395,487	6.1%	
مجموعة أرباب للتداول والاستثمار	27,229,319	6.3%	
شركة الاستثمارات المالية الكويتية	24,217,418	6.7%	
الإجمالي	227,444,260	44.1%	
قيمة التداول	88,571,188	17.2%	
قيمة تداول السوق	237,261,164	46.1%	
قطاع البنوك	126,880,377	24.6%	
قطاع الخدمات المالية	62,593,109	12.1%	
قطاع عمال	31,395,487	6.2%	
قطاع الخدمات الاستهلاكية	30,362,204	6.5%	

الأسبوع الثالث عشر 2025/04/03	الأسبوع الرابع عشر 2025/04/10
عدد شركات ارتفعت أسعارها	6
عدد شركات انخفضت أسعارها	21
عدد شركات لم تتغير أسعارها	2

التغيرات التي طرأت على مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت

دبنار كويتي، ليصبح صافي تداولاتهم

الأكثر بيعاً ونحو 112.783 مليون دينار كويتي. وينسبة 10.8%.

ومن جهة أخرى، أعلنت شركة عن رغبتها توزيع أرباح، من ضمنها 49 شركة أعلنت عن توزيع أرباح نقدية فقط و12 شركة أعلنت عن توزيع أرباح نقدية وتوزيع مختلط ما بين أرباح نقدية وأسهم منحة، بينما أعلنت 49 شركة عن رغبتها بعدم توزيع أرباح.

خصائص التداول في بورصة الكويت - مارس 2025

أصدرت الشركة الكويتية المقاصة تقريرها "حجم التداول للسوق الرسمي للفترة 01/01/2025 إلى 31/03/2025"، والمنشور على الموقع الإلكتروني لبورصة الكويت وفقاً للحجسية وقناة المتداولين. وأفاد التقرير إلى أن قطاع المؤسسات والشركات ما زال أكبر المتعاملين فيها ونصيبه إلى ارتفاع، فقد استحوذ على 65.6% من إجمالي قيمة المشتراة (57.9% للفترة ذاتها) و63.7% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (57.6% للفترة ذاتها). وقد اشترى هذا القطاع أسهما بقيمة 4.422 مليار دينار كويتي في حين باع أسهما بقيمة 4.295 مليار دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته الأكثر شراءاً ونحو 127.156 مليون دينار كويتي.

وثاني أكبر المساهمين في سيولة السوق هو قطاع الأفراد ونصيبه إلى انخفاض، إذ استحوذوا على 34.7% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (38.4% للفترة ذاتها) و33.1% من إجمالي قيمة المشتراة (37.9% للفترة ذاتها). وقد باع المستثمرون الأفراد أسهما بقيمة 2.343 مليار دينار كويتي، بينما اشترى أسهما بقيمة 2.231 مليار دينار كويتي.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين من إجمالي قيمة الأسهم المباعة (2.1% للفترة ذاتها) أي ما قيمته 94.536 مليون دينار كويتي، في حين بلغت نسبة أسهمهم المباعة نحو 1.1% (2.3% للفترة ذاتها) أي ما قيمته 77.018 مليون دينار كويتي، ليبلغ صافي تداولاتهم شراءاً ونحو 17.518 مليون دينار كويتي.

وتغير التوزيع النسبي بين الجسنيين عن سابقه إذ أصبح نحو 87.3% للكويتيين، 11.4% للمتداولين من الجسنيين الأخرى و1.3% للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي، مقارنة بنحو 84.7% للكويتيين، 13.1% للمتداولين من الجسنيين الأخرى و2.2% للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي في مارس 2024. أي أن بورصة الكويت ظلت بورصة محلية حيث كان النصيب الأكبر للمستثمر المحلي، وما زال إقبال المستثمرون الآخرون من خارج دول مجلس التعاون الخليجي يفوق إقبال

جدول مؤشر الشلال لعدد 29 شركة مدرجة في بورصة الكويت

اسم الشركة	يوم الخميس 2025/04/10	يوم الخميس 2025/04/03	التغير %	الربح	الأقل	الربح
بيت التمويل الكويتي	843.3	887.0	(4.9)	756.6	11.5	
بنك الخليج	330.9	336.8	(1.8)	306.7	2.9	
بنك الكويت الوطني	815.3	788.5	3.4	665.7	22.5	
بنك الكويت العربي	234.0	237.9	(1.6)	206.9	13.1	
بنك الكويت الدولي	272.6	281.4	(3.1)	232.0	17.5	
بنك عرب	354.5	354.5	0.0	261.4	35.6	
بيت التمويل الكويتي	3,886.5	3,946.2	(1.5)	3,727.9	4.3	
قطاع البنوك	869.1	894.6	(2.9)	791.4	9.8	
شركة الاستثمارات المالية الكويتية	199.2	183.3	8.7	176.1	13.1	
شركة الشلال المالية الكويتية	1,559.9	1,645.1	(5.5)	1,283.6	21.1	
شركة الاستثمارات الوطنية	305.8	314.6	(2.8)	319.6	(4.3)	
شركة الكويت للتأمين	315.5	332.1	(5.0)	328.6	(4.0)	
شركة المثلث للتأمين والاستثمار	83.2	88.0	(5.5)	99.1	(16.0)	
قطاع الاستثمار	323.7	330.3	(2.0)	302.2	7.1	
شركة الكويت للتأمين	121.3	120.0	1.1	130.1	(6.8)	
مجموعة الخليج للتأمين	989.1	1,040.3	(4.9)	980.4	9.0	
شركة الأمانة للتأمين	368.5	364.3	1.2	370.5	(0.5)	
شركة زورين للتأمين	201.8	195.5	3.2	206.8	(2.4)	
قطاع التوسيم	336.8	348.5	(2.0)	340.7	(1.1)	
شركة عقارات الكويت	662.6	695.7	(4.8)	528.5	25.4	
شركة العقارات المتحدة	422.4	442.0	(4.4)	280.0	50.9	
شركة الوطنية العقارية	289.9	304.5	(4.8)	300.7	(3.6)	
شركة الوطنية العقارية	1,843.0	1,905.3	(3.3)	1,776.2	3.8	
قطاع العقارات	417.5	436.4	(4.3)	354.6	17.7	
مجموعة الخدمات المالية (المتنوعة)	369.5	387.5	(4.6)	374.0	(1.2)	
شركة أسست الكويت	364.8	369.3	(1.2)	342.2	16.6	
شركة الخليج للتأمين والصناديق الكويتية	846.1	791.0	7.0	719.4	17.6	
قطاع الخدمات	365.0	363.8	0.3	342.2	6.7	
شركة الخليج العقارية الوطنية	783.4	783.4	0.0	728.2	7.6	
شركة أجيال التأمين العمومية	1,846.5	1,924.4	(4.0)	1,924.4	(4.0)	
شركة الخدمات المالية	725.3	737.8	(1.7)	725.3	(0.0)	
شركة الخليج للتأمين (تداولي)	49.6	53.4	(7.1)	58.5	(15.2)	
قطاع الخدمات	831.3	852.1	(2.4)	839.7	(1.0)	
شركة بن وودز الكويتي	81.7	85.8	(4.8)	89.2	(8.4)	
قطاع الأندية	434.8	435.6	(0.2)	436.4	(0.4)	
شركة أجيال للتأمين العامة م.م	643.8	669.6	(3.9)	622.5	3.4	
شركة الخليج للتأمين	178.5	179.8	(0.7)	177.4	0.6	
مؤشر الشلال	689.7	707.9	(2.6)	636.2	8.4	

جدول مؤشر الشلال لعدد 29 شركة مدرجة في البورصة

تقويض فاعلية المنظمات

الدولية كصندوق النقد

والبنك الدولي ومنظمة

التجارة العالمية وارد

تماما

نظر أنهم من داخل دول المجلس. وانخفض عدد حسابات التداول النشطة بنحو 5.3% - ما بين نهاية ديسمبر 2024 ونهاية مارس 2025، مقارنة بانخفاض بنسبة 6.7% - ما بين نهاية ديسمبر 2023 ونهاية مارس 2024. وبلغ عدد حسابات التداول النشطة في نهاية مارس 2025 نحو 21.340 حساباً أي ما نسبته 5.1% من إجمالي الحسابات من الشهر ذاته، أي بانخفاض بنسبة 3.0% - 4. الأداء المقارن لأسواق مالية

متنقاة - مارس 2025 كان أداء شهر مارس سلبياً لمعظم أسواق العينة، حيث بلغ عدد الأسواق الخاسرة 12 سوقاً مقابل سوقين رابحين مقارنة مع نهاية شهر فبراير. وشهدت حصة الربع الأول من العام الجاري تفوق الأداء السلبلي أيضاً، إذ حققت 10 أسواق من أصل 14 خسائر متفاوتة مقارنة بمستويات مؤشرات نهاية عام 2024، أي انتقلت 4 أسواق من المنطقة الموجبة إلى المنطقة السالبة مع نهاية الربع الأول. ومن ضمن الأسواق الـ10 الخاسرة، جميع الأسواق الخليجية باستثناء بورصة الكويت.

الخاسر الأكبر في شهر مارس كان السوق الأمريكي بفقدان مؤشر داو جونز نحو 4.2%، لينتقل إلى المنطقة السالبة بخسائر منذ بداية العام بنحو 1.3% - 1.1% تلاه سوق دبي بخسائر بحدود 4.2% - أيضاً، وكذلك بدوره انتقل إلى المنطقة السالبة بنحو 1.2% - كما تلاه سوق الإمارات بنحو 4.1% - ليستمر في العام بخسائر متسقة منذ بداية العام بنحو 10.7% - وتبعهم في الانخفاض، السوق الفرنسي بنحو 4.0% - وعلى التوالي، ولم تكن هذه الخسائر كافية بتقليلها إلى المنطقة السالبة مقارنة مع مؤشرات نهاية العام الفائت. وحقق سوق أبوظبي وبورصة قطر خسائر بنحو 2.0% لكلهما خلال مارس 2025، يليهما السوق الألماني بحدود 1.7% -، ومن ثم بورصة مسقط والسوق السعودي وبورصة البحرين بنحو 1.0% - 0.7% - و0.5% - على التوالي. وأخيراً، حققت بورصة الكويت أقل خسائر خلال مارس 2025 بنحو 0.3% -، أي انخفضت مكاسبها منذ بداية العام إلى نحو 9.7%.

أكبر الراجين في شهر مارس كان السوق الهندي الذي كسب مؤشره نحو 5.8% -، ليقلل من خسائره منذ بداية العام إلى نحو 0.9% -، والرابح الآخر خلال شهر مارس كان السوق الأسبوع بنحو 0.4% -، أي أن خسائره منذ بداية العام بلغت نحو 0.5% -.

لن يكون أداء شهر أبريل موجباً، وتعتقد أن أداء الأسواق سوف يميل إلى التذبذب الحاد في اتجاه هبوطي، والتأثير لن يكون لبررات ثابتة، وإنما متغيراً بسرعة وبمعدلات سريعة ومتغيرة إما وإعادة بخفض مستويات الصدام التجاري أو مهددة بمزيد من مستوى المواجهة، لذلك، سلوكيات متحفذي القرار، وتحديدا على الجانب الأمريكي، ما هو في تقديرنا الحد الفاصل لمستويات هبوط المؤشرات التي تعطي مؤشرات قوية على احتمال انتقال الأزمة إلى المصارف الراهنة للأصول المالية العقارية ما يعني حتمية انتقال الأزمة إلى الاقتصاد الحقيقي.

الأداء الإسيوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي مختلطاً، حيث ارتفع مؤشر قيمة الأسهم المتداولة، كمية الأسهم المتداولة وعدد الصفقات المبرمة، بينما انخفضت قيمة المؤشر العام مؤشر (الشان). وكانت قراءة مؤشر الشلال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي قد بلغت نحو 689.7 نقطة، بانخفاض بلغت قيمته 18.2 نقطة ونسبته 2.6% عن إقفال الأسبوع الماضي، بينما ظل مرتفعاً بنحو 53.5 نقطة أي ما يعادل 8.4% عن إقفال نهاية عام 2024.